

إضاءة خاطفة حول تعزيز ثقافة القراءة في فلسطين المحتلة

"المعرفة حرية"

إعداد المجلس العالمي لكتب اليافعين / فرع فلسطين

تقديم نبيلة حسن

تحاول المجتمعات التي تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالأمية والتنمية الاقتصادية ومشاكل التعليم وضعف الفضاء الثقافي أن تبني ثقافة ترمي لترسيخ عادة القراءة في مجتمعها وخاصة بين الشباب والأطفال كوسيلة فعالة في نشر العلم والثقافة والمساهمة في كسر معيقات بناء وتقديم مجتمعها.

أما في فلسطين المحتلة فإن حاملي الجمر ساهموا على مدى عقود في وضع اللبنة لأوسع حملة قراءة في الوطن العربي.

البدایات

آمن الشعب الفلسطيني بأولوية التعليم وعرف مكامن قوته العظيمة لتطوير قدراته البشرية الهائلة وتنظيمها في المجالات المختلفة تحقيقاً لأهدافه الوطنية وخاصة مع تصاعد النضال ضد الانتداب البريطاني والاستيطان الصهيوني، آمن بأن التعليم هو السلاح الأقوى في مسار التحرر الوطني. ومنذ مطلع القرن الماضي كانت نسبة التعليم في فلسطين من أعلى النسب في الوطن العربي. ولم يثن الاقتلاع والتهجير والاحتلال شعبنا الفلسطيني عن عزمته في النضال وفي اعتبار التعليم من ركائز حياة الأسرة الفلسطينية.

إلا أن عادة القراءة خارج المنهاج بقيت محصورة برغبة الطفل أو بتشجيع بعض الأهل إذ أن الغالبية كانت ترى أن الطفل يجب أن يركز على الكتب المدرسية وأن لا يضيع وقته

بقراءات خارجية! ومما لا شك فيه أن تأسيس مكتبات البلديات في الضفة وغزة في منتصف

الخمسينات قد مهد لخلق نخبة مميزة من القراء المتلهف للقراءة كتلهفه للحرية!

واصل شعبنا تحديه لمخططات العدو الصهيوني الهادفة إلى حرمانه من حقه الإنساني في

العلم وذلك بابتكار الأساليب والوسائل الخلاقة التي تواجه مخططات التجهيل والتهميش.

ولهذا ولدت الحملة الوطنية لتشجيع عادة القراءة في المجتمع الفلسطيني من رحم الانتفاضة

الأولى (1987)، حين ثار الفلسطيني على القمع والذل والاحتلال وقرر أنه لن يخسر إلا

قيوده!

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المدارس وهي بالطبع مهمة ومهمشة وتخضع للرقابة

والعنصرية ففتح الفلسطينيون في كل حارة وبيت مدارسهم، وبدأوا يكتشفون أهمية التعلم

المجتمعي والتعلم المشارك والخلاق البعيد عن النمطية والتلقين. وهنا جاءت أهمية تعزيز

عادة القراءة كأهم وسيلة للتعلم والتحول الاجتماعي والانطلاق!

وارتبطت حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني بمؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

(*) التي أطلقتها قبل عشرين عاما، إلا أن المجتمع الفلسطيني تبناها بحرارة ورعاها حتى

صلب عودها وأعطاهها من روحه ونبضه رافضا اقتصار ملكتنا المعرفية على المنهاج

المقرر والمكرر والمقبت والفكر التقليدي السائد! وتلخصت غاية الحملة وما رافقها في أن

تصبح ثقافة القراءة مسار حياة "من المهد إلى اللحد".

لماذا الكتاب؟

الولوج بعالم واسع وعميق من المعرفة مليء بالخيال والمعلومات، عالم يساعدنا أن نبلور قدرتنا على التفكير المنطقي والنقدي لمعرفة مجتمعنا ومكامن قوته ونقاط ضعفه، حيث نستكشف تراثنا وندافع عن عاداتنا ومخزوننا الثقافي الجميل ذي الأبعاد الإنسانية، كما هي أدواتنا لهزيمة تقاليدنا البالية وكسر القيود المكرسة لجهلنا وعبوديتنا. نقرأ لتكون المعرفة قوة دفع للمساهمة في وضع الرؤى والأساليب في رفض الظلم والتخلف والمساهمة في صنع الغد!

أهم ما يميز حملة تعزيز ثقافة القراءة في فلسطين هو ديناميكيته واستمراريتها والسعي باتجاه شموليتها رغم العقبات والنواقص الموضوعية والذاتية مما يعزز وضع الحملة، وإن لم تسمح الظروف أحيانا بالنمو والاستمرارية. كان على المجتمع الأهلي والرسمي الربط بين خلق أجواء محفزة على القراءة وتأمين الفضاء المناسب والكتب الجيدة والأنشطة الإبداعية المرافقة!

- القراءة بحاجة لتطوير أدب الأطفال في فلسطين وتوفير الكتب الجيدة التي كانت محدودة إضافة أن إسرائيل كانت تمنع استيراد الكتب (ما زال هذا سائدا لكثير من دور النشر في الوطن العربي). لذا كان من المهم تشجيع الكتب الفلسطينية. أقيمت العديد من الدورات لتعزيز الإمكانيات المبدعة للكتاب والرسامين والمحرفين.

- الأطفال بحاجة لفضاء صديق مرحب لذلك تم إنشاء **مكتبات الأطفال** في العديد من المدن والقرى وفي مكتبات البلديات وبدأ العمل على بناء الشراكات. وابتدأ تشجيع الأطفال على الإبداع للتعبير عن ذاتهم.
- تأمين آلاف الكتب للمدارس. وكان مشروع **دمج كتب الأطفال في المناهج** خطوة رائدة إذ شجعت المعلم(ين/ات) والطلاب على التقارب مع الكتاب الأدبي والممتع وساهمت ببداية تنوير أسلوب التعليم ليصبح متفاعلا نقديا وحيويا.
- **إشراك المجتمع المحلي والأهل** في حملة تشجيع القراءة من خلال بناء علاقة مع المكتبة المحلية بحيث يلمس الأهل نتائج لمشاركة أطفالهم في المكتبة من خلال منتجات الأنشطة والتطورات الإيجابية على مسلك أطفالهم، ومن خلال حملات مؤسسة تامر المختلفة مثل، التهادي بالكتب وحملة أنا تبرعت بكتاب وحملة أبي اقرأ لي.
- **القراءة في ظل الأزمات:** المكتبة الملاذ الآمن للأطفال تجربة غنية في أكثر المناطق خطورة في غزة.
- **العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:** مؤسسنا تامر وإيبي -فلسطين عملتا في هذا المجال وخاصة مع المكفوفين والصم من خلال أنشطة الكتابة الإبداعية والرسم وصناعة الدمى والموسيقى والدراما.
- **التبادل الثقافي:** أعطينا أهمية لقضية التبادل الثقافي والتفاعل مع الثقافات الأخرى وذلك من خلال استضافة الكتاب والرسامين والمختصين الأجانب والاطلاع على تجربتهم،

والبدء بترجمة بعض الكتب القيمة وتوفير الكتب الأجنبية (مؤسسة Book Aid، أي " المساعدة بالكتب"). وكانت الخطوة النوعية والأهم عضوية فلسطين في "إيبي" (المجلس العالمي لكتب اليافعين-IBBY)، التي فتحت آفاقاً لتعزيز ثقافة القراءة والتبادل الثقافي.

لا شك بأن سبب النجاح النسبي لحملة تعزيز ثقافة القراءة في فلسطين يعود لإيمان الفلسطينيين الراسخ بأهميتها. وكان المجتمع المدني بحيويته، وتوفر الإمكانيات المادية من الشركاء والمانحين، الحاضنة الضرورية لهذا الجهد.

لكن التحديات كبيرة وخاصة أن مشاكل التعليم كثيرة كما هي المشاكل الاجتماعية الناتجة عن إجراءات القمع والإرهاب والحرمان التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي.

=====

الجزء الثاني من الورقة يعكس التجارب التي عُرضت في ورشتي العمل في كل من غزة ورام الله، وحضرها بعض أمناء المكتبات والمختصين بنشر ثقافة القراءة.

أمين المكتبة؛ لاعبٌ رئيسي وليس حارس مرمى

رَكَزَت كبيرة المكتبين/المكتبات في عرضها لدور أمين المكتبة على الصفات التي يجب أن يتمتع بها أمين/ة المكتبة كونه محور تحبيب الأطفال بالكتاب، وهو الفيصل في ترغيب

الطفل أو تنفيره من القراءة، مؤكدة أنه من الضرورة ألا يعمل أمين المكتبة دور الحارس على الكتب لحمايتها، فدوره هو ترغيب الأطفال بالقراءة والكتب وخلق علاقات مع الأطفال والأهل والمجتمع بشكل عام. إضافة إلى دوره في كيفية جعل المكتبة مكاناً مريحاً ودافئاً وحميماً لتشجيع القراء على ارتياد المكتبة، ووضع لمستته من خلال عرضه للكتب بطريقة محببة تلفت الأنظار. إضافة إلى توفير خدمة المكتبة لأكبر قدر من الوقت لضمان أن الوقت يناسب كافة القراء.

التركيز على الشراكة والاستدامة وعلى إثارة الأسئلة!

■ تتميز حملة القراءة التي تنظمها مؤسسة تامر باستمراريتها طوال العام، ولكن الذروة تكون في أسبوع القراءة، حيث تتوسع المشاركة لتصل إلى 300 مؤسسة. وتعمل تامر على تطوير عملها باستمرار وتوسيع شراكاتها. ومؤخراً توسّع العمل في مدينة القدس والمناطق المهمّشة.

■ وتؤكد تامر على أهمية بناء وتكوين مجموعات صديقة في كل مكتبة تجتمع مرة على الأقل شهرياً لنقاش كتاب أو مناقشة قضية ذات صلة بالقراءة والمكتبة.

■ تجربة مركز القطان للطفل في غزة تجربة غنية ومتميزة تسعى للتركيز على إثارة الأسئلة لدى الأطفال بهدف تنمية التفكير النقدي من خلال اتباع نهج تنموي تشاركي عبر تطبيق برامج تحفز التساؤل والبحث والإبداع وإنتاج المعرفة.

- تضم أنشطة المركز خدمة إعارة الكتب وتنظيم معارض للكتب وورشات **رواية** قصص وكتابة إبداعية ورسم وأشغال يدوية، إضافة للعروض الفنية والألعاب الشعبية والأيام المفتوحة والرحلات وغيرها والعمل مع المدارس وفي المناطق المهمشة.

قصص نجاحات وأفكار خلاقة

- استعرض أمين مكتبة مدرسية الأنشطة التي يقوم بها لتشجيع الأطفال على القراءة، ومنها، تلخيصه للحكاية في الإذاعة المدرسية الصباحية دون إتمام النهاية بهدف تحفيز الأطفال لاستعادة القصة وقراءتها ومعرفة نهايتها، حيث تكون نهاية هذا النشاط أحياناً إعارة 100 نسخة في اليوم الواحد. كان يطلب من الأطفال كتابة النهاية التي يرونها مناسبة، الأمر الذي خلق منافسة بين الأطفال لاستعادتها. إضافة إلى ذلك فقد اتّبعت أسلوب تحويل النصوص القصصية إلى دراما وأدائها أمام الطلبة.
- أشار مكتبي **آخر** إلى تنظيمهم لناديين صيفي وشتوي للأطفال، أدى إلى استقطاب ما لا يقل عن 100 طفل للانتساب للمكتبة. إضافة إلى تنظيم نادي الأب والطفل حيث نتج عنه انتساب 120 طفلاً إضافياً للمكتبة. كما تعمل المكتبة على تنظيم زيارات للمدارس لتعريف الأطفال بالمكتبة وتشجيعهم على الانتساب إليها، واستضافة الأطفال الموهوبين. كما تستخدم المكتبة الإعلام الاجتماعي لإيصال أنشطتها.
- أكدت إحدى المكتبيات على أهمية مشروع "تكتب لكي لا تنسى"، وهو مشروع يقوم الأطفال من خلاله بجمع التاريخ الشفوي والحكايات الشعبية وتوثيقها.

- **يستخدم مركز الطفولة في الناصرة الدراما والمسرح كوسائل تشجيعية للقراءة، إضافة إلى تنفيذ تقليد يتمثل بعقد جلسة سرد حكاية كل يوم جمعة.**

للمركز تجربة أخرى تستهدف الأطفال من سن سنتين إلى ثلاث سنوات، وهو نشاط مشترك تنفذه المربية وأمينة المكتبة، حيث تقوم المربية بمرافقة الأطفال للمكتبة وتتولى أمانة المكتبة سرد القصص للأطفال، حيث الهدف من هذا النشاط ليس القراءة بحد ذاتها بل الهدف هو خلق علاقة بين الطفل والكتاب، والتركيز على جمالية الكتاب من خلال التركيز على الصور والرسومات.

- **مركز ثقافة الطفل (أسوار عكا):** ركّز في عرض تجربته على أهمية تنظيمه للقاءات بين الأطفال والكتاب أنفسهم من خلال زيارة المدارس للقراءة للأطفال، مما يعزز العلاقة بين الكاتب والطفل.

- **مدرسة النور الأساسية للمكفوفين:** أشارت المدرسة إلى عدم وجود مكتبة في المدرسة، لكن يتم جلب أقراص مدمجة (CDS) للطلبة، ويتم تنظيم ندوات شهرية لنقاش أمور تهمهم، وكتابة القصص وإعادة صياغة قصص أخرى يقومون بسردها أمام الطلبة. إضافة إلى مشاركتهم بتنظيم أنشطة درامية.

- أكد المشاركون على أهمية الحكواتي في تشجيع القراءة كي يوصل الحكايات في ظل الملهيات والمشتتات الكثيرة. يقول أحدهم: "فرحتي تكتمل حينما ينصت الصغار، أو حينما أشعر أن الحكاية عدّلت سلوك أحد الأطفال".

استخدام المسرح والرسوم المتحركة لتشجيع القراءة

استخدمت العديد من المؤسسات في غزة الرسوم المتحركة والمسرح لتشجيع القراءة، على رأسها "مؤسسة أيام المسرح" و"مؤسسة بسمّة" من خلال عمل أفلام كرتون بسيطة، إذ يكتب الأطفال قصصهم الخاصة ويرسمونها ويقصّون شخوصها ويحركونها تحت الكاميرا الحساسة، ثم يقومون بجمع اللقطات لتكوين مشاهد متحركة ثم تسجيل الصوت، كما تقدم العروض من خلال المسرح الجوال.

كذلك "مسرح الطنطورة" في الضفة الغربية واسع النشاط، وهو مسرح شعبي فلسطيني يقوم على فكرة "الدمى"، ويقدم أعماله للأطفال، وخاصة في المناطق المهمشة، ويعتمد في نصوصه المسرحية على إيجاد أجواء من المتعة الهادفة للأطفال فلسطين.

"تحليل النص"

وفي عرض حول "تحليل النص" أشارت الخبيرة إلى أنه لا يقل أهمية عن تشجيع القراءة، وذلك من خلال تجربة عملها في المدارس والمكتبات وذكرت بعض الأمثلة للقصص التي تدلّ على فهم مغاير للنصوص، أو عدم فهمها بشكل واضح.

دمج كتب الأدب في المناهج

وحول دمج كتب الأدب في المناهج تحدثت خبيرتان عن تجربتي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية، وأكدتا على أهمية وغنى التجربة. لكنهما أبدأت أسفهما لافتقاد الديمومة، لأن وزارة التربية والتعليم لم تهتمّ بوضع خطة للقراءة في الخطط المدرسية، بل ركّزت فقط على المناهج.

أما في مدارس وكالة الغوث الدولية فقد تم تزويد هذه المدارس كما المدارس الأخرى بآلاف الكتب التي استخدمت للتدريس عن طريق أدب الأطفال بمشاركة 365 مدرّساً ومدرّسة. ورغم الأثر الإيجابي لهذا المشروع في حينه على المستهدفين، إلا أن الأسباب المادية حالت دون إتمامه.

القراءة في ظل الأزمات

كل الوطن المحتل يعيش حالة من القهر والمعاناة بسبب الاحتلال وأساليبه القمعية، مما يجعله في أزمة دائمة. لكن الحصار الظالم والحرب الهمجية على غزة زاد من تعقيد الوضع.

ولذا قام المجلس العالمي لكتب اليافعين-فرع فلسطين بإنشاء مكتبتي أطفال في منطقتين حدوديتين خطرتين مهمشتين في رفح وبيت حنون (في قطاع غزة).

إن تواجد المكتبة في هذه الأمكنة يمثل مكاناً **آمناً** للأطفال بعيداً عن الشوارع الخطرة ورمصاص الاحتلال وتنفيذ المكتبة الكثير من الأنشطة المتميزة. وقد أضافت **تجربة** المكتبة لأمانة المكتبة الكثير من تطوير الذات وكيفية التعامل مع الأطفال وخاصة في ظل الأزمات وإقامة أنشطة تفريغ، وساهمت بالتخفيف عن الأطفال من خلال تعزيز قدرتهم على التعبير عن ذواتهم وأمانهم ورسم أحلامهم الطفولية في ظل القهر والحصار والاجتياح الدائم للمنطقة أو العلاج من خلال الكتب.

نشاطات المكتبتين، إضافة للقراءة الحرة واستعارة الكتب، تتضمن قراءة قصص ومناقشتها، كتابة إبداعية، رسم، دراما، ألعاب تنمية الذكاء والمهارات العقلية، رأيك يهمننا، تطوير المعرفة، رسالة إلى أديب، دائرة الشعور، ألعاب شعرية، توظيف الدمى في صناعة القصص، مهارات التعلم بذكاء، ألعاب متنوعة وشعبية، مسرح الطفل، أربع مهارات لحل النزاع، صندوق العجائب.

وقد قامت إدارة المكتبة بنقل مكان المكتبة إلى منطقة أكثر أماناً في وقت الحرب وفتحت أبوابها أمام الأطفال لتفريغ مخاوفهم من خلال الأنشطة بهدف إيجاد السكينة والأمان داخل

أروقة المكتبة. وقد استشهد 4 من أطفال المكتبة (في بيوتهم)، أثناء الحربين الهمجيتين على غزة.

استطاع الأطفال أن يسمعو صوتهم للعالم من خلال قصصهم وحكايتهم وقد كتبوا وعبروا، وتم نشر بعض كتاباتهم في كتاب "حدائق الأمل".

بعد الحرب الهمجية على غزة عام 2009، توسعت الأنشطة للعمل أيضا مع الفئات المهشمة اجتماعياً من الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، فقمنا بتنفيذ عدة أنشطة مع أطفال صم وأطفال أحداث: من رواية قصة وكتابة إبداعية ورسم تعبيرية، وقمنا بتزويد مؤسساتهم بالكتب.

العلاج من خلال القراءة

قال أحد المختصين في العلاج بالقراءة أن (الببليوثيرابي-Bibliotherapy) هي من أهم أساليب العلاج. وهو كعلم يستخدم لترسيخ الشخصية وتعديلها وتمييزها من خلال تقديم الكتاب المناسب للقارئ المناسب في الوقت المناسب حول المشكلة المناسبة". وتبين من خلال الحالات التي تابعها أن القراءة أثرت فعلياً في تغيير الحالة الانفعالية أو سلوكيات الأشخاص الذين تواصل معهم.

وأكد مختص آخر إلى أهمية اختيار نصوص بعينها تهدف إلى توجيه الهوية الذاتية للأطفال من خلال لجنة من المكتبيين لاختيار أفضل الكتب لعلاج الأطفال، ومعرفة الجانب النفسي لكل منهم، إضافة إلى التعرّف على مراحل نموهم الأمر الذي يساعد في علاجهم. كما أكد على ضرورة قيام المكتبات بتنظيم ندوات وورشات للتوعية المجتمعية، ونقاش قضايا مجتمعية قد تؤثر على الأطفال.

كما عرضت إحدى الكاتبات تجربتها المتميزة مع مجموعة من الأطفال أثناء الاجتياح الإسرائيلي لمدن الضفة الغربية عام 2002 من خلال البدء بقراءة ونقاش الكتب. وقد ساعدهم هذا على التعبير عن أنفسهم وبدأوا بكتابة القصص وليس فقط القراءة. وعن أثر ذلك على الأطفال، لاحظت أن أجواء التوتر والشعور بالمدلة في حينه نتيجة الظروف الصعبة والحصار، قد قلّت كثيراً وقت تنفيذ الأنشطة. هذه التجربة جعلت الكتاب جزءاً رئيسياً من حياة هؤلاء الأطفال.

كما قدم شاب شهادة جميلة عن تأثير القراءة على حياته. بدأ وعيه بأهمية المعرفة كطفل من خلال المشاركة بمؤسسة تامر والذهاب إلى مكتبة البلدية. تحدّث الشاب عن تجربته وشغفه بالكتب حيث ترسّخت لديه منهجية قراءة ما لا يقل عن 100 صفحة يومياً، وكيف ساعدته هذه العلاقة مع الكتاب في سنوات سجنه، حيث عزّفته المعنى الحقيقي للحرية واكتشف أن "المعرفة حرية!"

اقتراحات متميزة

لكاتب أدب الأطفال والشاعر **خالد جمعة** تجربة متميزة مع الكتابة لعالم الطفل، وهو يرى من خلال تجربته أن الطفل يبحث في الدرجة الأولى عن المتعة، ويمكن إدخال أي عنصر آخر تربوي أو معلوماتي ضمن سياق المتعة التي ينشدها الطفل، وذلك بغرض تنمية ذوقه الجمالي وإحساسه اللغوي بالدرجة الأولى. فإذا أحب الطفل الكتاب فإنه يحقق لديه كثيرا من الفوائد منها المتعة والاكتشاف وتنمية اللغة وتنمية المخيلة وتنمية الحس البصري.

توصيات الورشة

خرج المشاركون بعدد من المقترحات والتوصيات والاستنتاجات تهدف إلى تفعيل تجربة تشجيع القراءة:

- اجمع المشاركون أن تحسّنا ملحوظا يطرأ على سلوكيات الأطفال وأدائهم من تأثير القراءة: أهمها تعزيز الثقة بالنفس والمسلك العام واكتساب المهارات الحياتية ومعرفة حقوق الطفل للدفاع عنها كما أكدوا على التحسن الملموس في الأداء الدراسي.
- العمل على حلّ إشكالية عدم إدراك الإداريين والمسؤولين لأهمية المكتبة، وزيادة ساعات الدوام لضمان استفادة أكبر للمستهدفين من خدماتها.
- استخدام الإعلام استخداماً فاعلاً في التوعية ونشر الأنشطة، والتشجيع على القراءة.

- استثمار التكنولوجيا في خدمة المكتبة المدرسية.
- توفير بيئة مكتبية تثير التساؤلات وتجذب القراء.
- التأكيد على وجود حصة المكتبة ضمن خطة وزارة التربية والتعليم، وعدم المساومة عليها.
- تحديد مواصفات خاصة للمكتبيين، واتباع آليات لتحفيزهم وتأهيلهم جيداً، بحيث يكون أمين المكتبة قارئاً، ومنتزماً لعمله، ومحباً له.
- التأكيد على عادة التهادي بالكتب وترويجها.
- تعميم تجارب استحداث المكتبات البيئية، والعمل على توفيرها للأطفال.
- توعية الأهل بأهمية القراءة اللامنهجية.
- إيصال المكتبة المتنقلة إلى أي منطقة مهمشة بحاجة إلى إيصال المكتبة المتنقلة إليها.
- تشجيع تحويل بعض القصص إلى بريل، باستخدام القصص نفسها وليس الورق المخصص لطريقة بريل.
- أهمية التركيز على نشاط الحكواتي كأحد أهم طرق نقل المعرفة والحفاظ على الإرث الثقافي وتعزيز عادة القراءة.
- تركيز مؤسسات المجتمع المحلي بشكل أكبر على الحملات والأنشطة التي تعزز عادة القراءة وتعمل على تطويرها بما يتلاءم مع الظروف والوقت.

- العمل على تطوير مكتبات المجتمع المدني باللوجستيات والبيئة المناسبة والكتب الجديدة باستمرار.
- تعزيز قدرات المنشطين العاملين في المكتبات العامة والخاصة ودعمهم وتحفيزهم، ومحاولة تحقيق أمان وظيفي لهم لضمان بقائهم في مضمار العمل بالمؤسسات (معظمهم يعمل بشكل تطوعي).
- تنفيذ أنشطة تستهدف كل الأسرة وتسقط الحواجز وتقرب المسافات بين الأفراد وتخلق سبلا للحوار الجيد.
- تفعيل دور الأندية الثقافية والعروض المسرحية في الأماكن العامة وتفعيل دور المكتبات المتنقلة.
- العمل على أن تتلاقى قصص الأطفال مع احتياجاتهم وعلى أن تحترم أفكارهم وتعزز انتماءهم.
- مراعاة فئة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص جناح خاص في المكتبات لتلبية احتياجاتهم، وتوفير القصص المناسبة لهم.
- خلق جسر للتواصل بين المؤسسات المجتمعية التي تحمل نفس الأهداف.

(*) لسنا هنا بصدد السرد أو التعريف بالمؤسسات النشطة في مجال القراءة. هذا ممكن الاطلاع عليه من خلال أدبياتهم، ولكن يهمننا في هذا المؤتمر تبادل التجارب.

